الولايات المتحدة مسـؤولية الدفاع عن

المركزية الأميركية "سيى.آي.إيه" وصدر

الجمعة، إن الأمير محمد بن سلمان

وافق على خطف وقتل الصحافي جمال

خاشــقجى فــى 2018 فى قنصليــة بلاده

بمدينة إسطنبول التركية، في خطوة

يعتبر مراقبون أنها يمكن أن تزيد من

تعكير العلاقة بين الرياض والإدارة

واشنطن صعدت لهجتها

استبعاد الرياض من ترتيبات

وأعربت وزارة الخارجية الكويتية عن

تأييد دولة الكويت لما ورد في بيان وزارة

الخارجيــة بالمملكــة العربية السـعودية،

بشان التقرير الذي تم تزويد الكونغرس

الأميركي بــه حول جريمة مقتــل المواطن

ونقلته عنها وكالة الأنباء الكويتية (كونا)

علىٰ أهمية "الدور المحوري والهام الذي

تقوم به المملكة العربية السعودية، بقيادة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن

صاحب السمو الملكي الأميس محمد بن

سلمان بن عبدالعزيز، إقليميا ودوليا في

دعم سياسـة الاعتدال والوسـطية، ونبذ

العنف والتطرف وسلعيها الدائم لدعم

ــمو ولي عهد

وشددت الوزارة في بيان لها السبت

السعودي جمال خاشقجي".

حيال السعودية بهدف

متعلقة بالملف النووي

الإيراني وفقا لمراقبين

الأميركية الجديدة.

وقال تقرير أعدته وكالة الاستخبارات

## دعم عربي واسع للسعودية في مواجهة التقرير الأميركي بشأن مقتل خاشقجي

## 6 دول تعلن تأييدها للرياض بعد تهديدات واشنطن

أجمعت ستّ دول عربية السبت على دعم الموقف السعودي في مواجهة تقرير وكالة الاستخبارات الأميركية بشان مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، ما يعكّس إجماعاً عربيا وخليجيا على مساندة وتأييد الرياض، التي تواجه حملة من الولايات المتحدة تستهدف على ما يبدو استبعادها من ترتيبات قضية النووي الإيراني، من خلال تحريك ملفات على غرار حقوق الإنسان ومقتل خاشقجي.

모 الرياض – تتاليت بيانيات المساندة والدعم للمملكة العربية السعودية في أعقاب إفراج الاستخبارات الأميركية عن تقريرها بشيئن مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، واتهام ولي الُّعهد الأمير محمد بن سلمان وما يتضمنه التقرير من توعد أميركي للسعودية.

ويرى متابعون أن الدعم الواسع الذي عبرت عنه 6 دول عربية وخليجية يعكس الإجماع العربى على تأييد السعودية ومنع المساس بها، خاصة أن الولايات المتحدة بدأت تترجم تهديداتها إلى أفعال من خلال اتهام ولي العهد السعودي والتلويح بعقوبات ومنع بيع أسلحة

وأعلنت الإمارات أنها تؤيد موقف السعودية من التقرير، الذي نشرته المخابرات الأميركية عن مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وذكرت وكالة الأنساء الإماراتسة (وام)، "أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولى عن ثقتها وتأبيدها لأحكام القضاء السعودي، والتي تؤكد الترام المملكة بتنفيذ القانون بشهافية وبكل نزاهة، ومحاسبة كل المتورطين في هذه القضية". ومن جانبها، أعربت وزارة الخارجية

البحرينيـة عن "تأييد مملكـة البحرين لما ورد في بيان وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، بشئان التقرير الذي تم تزويد الكونغرس الأميركي به حــول حريمــة مقتــل المواطن السـعودي جمال خاشقجي، رحمه الله".

وقالت وكاللة الأنباء البحرينية إن المناملة تؤكد على أهمية الدور الأساسلي للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده "الأمين"، وما تضطلع به من سياسة الاعتدال إقليميا وعربيا ودوليا، وما تبذله من جهود في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وتعزيز النماء الاقتصادي العالمي، وتعرب مملكة البحرين عن رفضها سأنه المسياس ب العربية السعودية "الشقيقة".

وقالت وزارة الخارجية الأميركية الجمعة إنها بصدد تجهيز قائمة عقوبات غير محددة، وأعلنت أن واشتنطن ستمنع



مواجهة أميركية مفتوحة مع ولى العهد

الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم عن السعودية أسلحة تعتبرها هجومية للعمل علىٰ وقف حرب اليمن، وسـتتحمل

شانه المساس بسيادة المملكة العربية

وأعرب البرلمان العربى عن رفضه القاطع المساس بسيادة المملكة العربية السعودية وكل ما من شانه المساس بقيادتها واستقلال قضائها.

تأييده للَّبيان الصادر من وزارة الخارجية السعودية، بشان التقرير الذي تم تزويد الكونغرس الأميركي به حول جريمة مقتل المواطن جمال خاشقجي.

وأشسار إلى أن "التقرير لا يعدو كونه رأيا خلا من أي أدلة قاطعة، مؤكدا أن ما تقوم به المملكة بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولى عهده في دعم الأمن والسلم الإقليمي والدولي وفي مكافحة الإرهـاب، هو دور تاريخي وثابت

وأكدت رفضها القاطع لكل ما من

وأكد في بيان أصدره السبت "تأييده البيان الصادر عن وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية، بشأن التقرير الذي تم رفعــه إلىٰ الكونغــرس الأميركي حولٌ مقتل جمال خاشقجي".

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح مبارك الحجرف، عن

وأكد الحجرف في بيان صحافي السبت تقديره "للدور الكبير والمحوري الذي تقوم به المملكة في تعزيز الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ودورها الكبير في مكافحــة الإرهاب ودعم جهود المجتمع الدُّولي في مكافحته وتجفيف منابعه".

حيال السعودية، في خطوة يرى مراقبون أنها تستهدف استبعاد الرياض من أيّ ترتيبات ذات علاقة بالملف النووي

ويرى مراقبون أن هذا الاستبعاد لا يمكن أن يتحقق إلا بالمزيد من الضغط علىٰ السعودية، من خلال ورقة خاشقجي وملف حقوق الإنسان.

و أعلنت سلطنة عمان، تأبيدها لموقف المملكة العربية السعودية، الرافض للتقرير الأميركي

وأعربت وزآرة الخارجية العمانية السبب في بيان، عن "تضامن السلطنة مع المملكة العربية السلعودية الشقيقة، فــي موقفهــا بشــأن التقريــر الــذى تم تزويد الكونغـرس الأميركــي به حول جريمة مقتل المواطن السعودي جمال خاشىقجى، مثمنة جهود وإجراءات السلطات القضائية المختصة بالمملكة تجاه القضية وملابساتها".

وبدورها، أعربت وزارة الخارجية اليمنية عن تضامنها المطلق مع المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا، وتأييدها الكامل لما ورد في بيان وزارة الخارجية بشان التقرير الأميركي حول مقتل خاشقجي.

كما أعربت الخارجية البمنية في بيان عن "ثقتها بنزاهة القضاء السبعودي والإجراءات والأحكام التى اتخذها لتحقيق العدالة ضد مرتكبي هذه الجريمة"، مؤكدة معارضتها الشديدة ورفضها القاطع لكل ما من شئنه المساس بسيادة السعودية ورموزها واستقلالية

وأعلنت جيبوتي السبت تأييدها لبيان وزارة الخارجية السعودية بشأن التقرير الأميركي عن جريمة مقتل

وشـددت جيبوتـي في بيان وزارة خارجيتها على رفضها القاطع لكل ما من شائه أن يمس سيادة المملكة أو يمثل تدخلا في شؤونها الداخلية.

وأضاف "نحن مستعدون دائما للقيام بعمليات مشتركة، لكن هنده العمليات لا تتم بالكثيف عنها".

مخاوف من توترات جدیدة في قضاء سنجار

في شمال العراق

🥏 بغداد - تشكل التدخلات الإقليمية

المتزايدة تهديدا جديا لأمن مدينة سنجار

في شمال غرب العراق، التي لم تعد الأقلية

الإيزيديــة التي يرتكــز وجودها فيها في

ورغم طرد الجهاديين على يد قوات

كرديــة بدعــم مــن التحالــف الدولي في

نوفمبر 2015، ما زالت سنجار تعيش

عدم استقرار يقطع الطريق أمام عودة

ويقع قضاء سنجار الذي تسكنه

غالبية إيزيدية بالإضافة إلى عرب وأقليات

بينها تركمان، علىٰ بعد 80 كيلومترا شمال

مدينة الموصل، عاصمة محافظة نينوى.

وبشكل هذا القضاء مثلثا يجمع العراق

بتركيا شلمالا وسلوريا غربا ملا يجعله

تتنازع عليها الحكومة المركزية وإقليم

كردستان، ثم سقطت في قبضة تنظيم

الدولة الإسلامية، وتعرضت الآلاف من الفتيات والنساء الإيزيديات للخطف

والاغتصاب والسبي، بينما قتل المئات

وسيطر مقاتلون من كردستان العراق

وفي المناطق المحيطة بالقضاء،

انتشرت فصائل من قوات الحشيد

الشعبي، الذي ساهم في معارك تحرير

العراق من تنظيم الدولة الإسلامية إلى

جانب القــوات الحكوميــة. وأدى تواجد

هذه التشكيلات المسلحة إلى عرقلة عودة

النازحين إلى سنجار، حيث لا يوجد

تواجد كبير للحكومة الاتحادية ومنظمات

ويقول المحلل السياسي ياسين طه

ويضيف طه "سنجار تعيش حاليا

واتفقت حكومة بغداد مع حكومة

الذي يسكن القضاء "سنجار اليوم بؤرة

لتجمع الأجندات المتضاربة والأطراف

وضعا معقدا وتوترا، يمكن أن يؤدي إلى

إقليم كردستان في أكتوبر 2020 علىٰ

إدارة مشتركة في سنجار، تستند إلى

تواجد قوات من الحكومة الاتحادية فقط،

وإخراج كل الفصائل المسلحة وبينها

قوات حزب العمال الكردستاني المعارض

أقوى من هذه الاتفاقات، وكل طرف في

سنجار يرفض التخلى عن النفوذ الذي

جزءا من مناطق الحكم الذاتي الخاضعة

لسيطرتها، لذلك لا تنظر بارتياح إلى

العراق، ما يثير غضب أنقرة التي تعتبره

منظمــة "إرهابية"، داعمــة لحركة التمرد

التى يخوضها الحزب مند عقود داخل

تركياً، ما دفع أنقرة إلىٰ عبور الحدود

سنجار وتزايد نفوذ حزب العمال فيه".

ويشير طه إلىٰ أن "تركيا تراقب وضع

وفى يناير، صعدت أنقرة تهديداتها

كما هدد الرئيس التركي رجب طيب أر دو غـان قبــل أبــام قائـــلاً "بخصوص

إخراج الإرهابيين من سنجار: لدي وعد

دائــم يمكننا أن نأتى فجأة ذات ليلة"، في

تصريحات أثارت حقيظة أوساط سياسية

بقصف منطقة جبلية قرب سنجار مهددة

ومهاجمة معاقله هناك مرارا.

بغزو المنطقة.

في العراق.

نزب العمال الكردستاه

ولكن طه يقول إن "الواقع على الأرض

وتعتبر حكومة إقليم كردستان سنجار

ويتخذ هذا الحزب معاقل له في شمال

انفجار الأوضاع في أي لحظة".

لحكومة كردستان.

علىٰ المنطقة في 2015، بمساندة مقاتلين

أكراد سـوريين وبدعم مـن تحالف دولي

من الرجال وجند أطفال بالقوة.

بقيادة واشنطن.

الإغاثة الدولية.

وكانت سنجار قبل عام 2014 منطقة

المنطقة في مأمن.

النازحين لمناطقهم.

منطقة استراتيجية مهمة.

وتعطى هذه التهديدات ذريعة لفصائل الحشد الشعبى للتمسك بالبقاء في سنجار.

ونقل بيان لحركة "عصائب أهل الحق"، وهي فصيل في الحشيد، استعداد الحركة "للتصدي لأي سلوك عدواني" من جانب تركيا.

ويفسر طه الأمر بأن "الفصائل الشبيعية تعتبس سنجار محطة مهمة للوصول إلى سوريا"، حيث توحد فصائل أخرى شيعية موالية لإيران تقاتل إلى جانب نظام الرئيس بشار الأسد.

وأكد مســؤول أمنــي عراقي رفيع في سنجار لفرانس برس، أنَّ الجميع يبحثون عن مصالحهم في المنطقة.

ويوضح "تركيا تقول إن عناصر حزب العمال يتواجدون في سنجار (...)، والأكسراد يدعون عدم استقرار سنحار بهدف العودة مجددا إلى هناك، والفصائل تقول نريد الاستقرار لسنجار".

وحاول رئيس الوزراء العراقي مصطفىٰ الكاظمى نزع فتيل التوتر، وفق مســؤول كبير في رئاســة الوزراء أشــار إلى وجود اتصالات مستمرة بين بغداد وأنقرة لمنع أي توغل تركى في المنطقة. وتقول الباحثة في "المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية" نسيبة يونس، إنه "إذا وقع نزاع في سنجار فسيخسر الكاظمي كثيرا".

> رغم طرد الجهاديين في 2015، ما زالت مدينة سنجار تعيش عدم استقرار يقطع الطريق أمام عودة النازحين

وتتابع يونس أن النزاع "سيقوض الانتصار السياسي الذي حصل عليه الكاظمى من اتفاقية سنجار، وسيلمع صورة باقى الميليشيات (الحشد) كمدافعين عن العراق، على حساب الحكومة المركزية".

وفي هذا الوقت، يدفع النازحون الإيزيديون المغلوبون على أمرهم الثمن، ه فقا ليونس.

وكشيف المتحدث الرسيمي باسيم وزارة الهجرة والمهجرين على عباس عن استمرار وجود حوالي 90 ألفَ عائلة مهجرة من سنجار، 90 في المئة منها لجأت إلى إقليم كردستان. و تقول فيصل صالح، وهو إيزيدي

في السادسة والأربعين يسكن إحدى قرى "ظروفنا صعبة نعيش وسط تهديدات". ويعمل صالح بأجر يومى، ويسعى لإيجاد منزل خارج القضاء للجوء إليه في

ءً... حال تدهور الأوضاع. ويقولُ "أكثّر ما يخيف أهالي سنجار هو وقوع مواجهات بين قوات تركية من

حِهَةً والفَصَائِلِ الشيعية وحزب العمال" من جهة أخرى. ويقول قائممقام سنجار محما خليل

الذي يسكن خارج القضاء حاليا "وجود عناصر حزب العمال الكردستاني بمباركة بعض فصائل الحشد الشعبي، يعرقل ويعيق عودة النازحين وإعمار سنجار و استقرارها".

ويضيف "يجب التوصل إلى حل من أجل استقرار سنجار، يجب الاستفادة من دروس الماضي".

## الاَلاف من المتظاهرين يدعمون دعوة البطريرك الماروني لإجراء مؤتمر دولي حول لبنان الأمم المتحدة إلىي عقد مؤتمس دولسي

🗩 بكركـــي (لبنـــان) – تظاهـــر الآلاف مـــن اللبنانيين السبت في باحة البطريركية المارونية شمال شرق بيروت، تأبيداً لدعوة البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى عقد مؤتمر دولى برعاية الأمم المتحدة لإنقاذ لبنان والتي أثارت انتقادات أبرزها من ميليشيا حزب الله الموالية لإيران.

ويتخبط لبنان في أزمة اقتصادية وسياسية حيث لم يتم بعد تشكيل حكومة جديدة منذ أن استقالت حكومة تصريف الأعمال الراهنة برئاسة حسان دياب فے، 10 أغسطس الماضي بعد 6 أيام من الانفّجار الكارثي في مرفأٌ بيروت.

ويغرق لبنان منذ خريف العام 2019 في أزمـة اقتصادية غير مسبوقة فاقمها ي . الانفجــار المروع في 4 أغســطس في مرفأ بيروت، ثم تفشي فايروس كورونا.

وحتى اليوم، لم تتمكن القوى السياسية رغم ضغوط دولية قادتها فرنسا من تشكيل حكومة تعمل على تنفيذ اصلاحات ملحة اشترطها المجتمع الدولي مقابل تقديم دعم مالى للبنان.

وقال الراعى من نافذة الصرح أمام الآلاف الذين وصلوا بالسيارات وسيرا علىٰ الأقدام إلىٰ المكان، وبينهم رجال دين من مذاهب إسلامية، "نريد من المؤتمر الدولى إعلانَ حياد لبنان فلا يعود ضحية الصراعات والحروب، وأرض الانقسامات، وبالتالي يتأسّس على قوّة التوازن، لا على موازين القوى التي تنذر دائمًا بالحروب". وأضَّافَ "نريد من المؤتمر الدولي

أن يوفِّر الدعم للجيش اللبناني، ليكونُ المدافع الوحيد عن لبنان، والقادر على استيعاب القدرات العسكرية الموجودة لدى الشعب اللبناني من خلال نظام دفاعي شرعى يُمسك بقرآر الحرب والسلّم"، في انتقاد واضح لسلاح حزب الله الذي يملك ترسانة عسكرية ضخمة يرفض التخلي

انقلابية بكل معنى الكلمة".

عنها بحجة مقاومة إسرائيل. وقال "طالبنا بمؤتمر دولي لأننا تأكدنا أن كل ما طرح رُفض حتى تبقى الفوضي وتسقط الدولة ويتم الاستيلاء على مقاليد السلطة"، مضيفاً "نحن نواجه حالة

و"الخيارات الخاطئة والانحياز".

تسكتوا عن الحدود السائبة، لا تسكتوا عن فوضى التحقيق في جريمةِ المرفأ، لا تَسَـكُتُوا عَن السَـلاَح غَير الشَّرَعيُّ وغير اللبنانيّ"، في إشارةَ صريحة إلى سلاحَ ميليشيا حزب الله.

يريد إستقاط النظام"، و"إرهابي إرهابي حــزب الله إرهابــي"، و"إيه ويــلا إيران اطلعی برا".

وكَّان الراعي أطلق "وثيقة الحياد الناشيط" في 17 أغسطس، مطالباً بإبعاد لبنان عن صراعات المنطقة وعدم تدخل دول أخرى في شــؤونه، ودعا في 9 فبراير

ووجّه الراعى انتقادات قاسية للطبقة السياسية محملا إياها مسؤولية أزمات لبنان قائلًا "أن تتركوا الأمور كما هي والدولة تنهار والشعب يجوع ويُقهر، فهذا ما لا يمكن لنا أن نقبله بأي شكل من الأشكال"، داعياً اللبنانيين إلى عدم السكوت عن "فشل" هذه الطبقة

وتابع "لا تَسكُتوا عن الفساد، لا

وعلىٰ وقع هتافات قاطعته "الشعب

"للمساعدة على إنقاذ لبنان". وأثارت دعوات الراعى انتقادات صدر أبرزها عن ميليشيا حزب الله على لسان أمينه العام حسن نصرالله الذي قال إن الدعوة إلىٰ عقد مؤتمر دولي هو

توجه نحو "التدويل" الذي "يتنافى مع السيادة وقد يكون غطاء لاحتلال جديد" وفي المقابل، أيدت أطراف أخرى مستقلة وحزبية دعوة البطريرك.

ودعت أحزاب وناشطون إلى التجمع السبت. وحمل المشاركون أعلام لبنان وصور الراعي.

ويعتبر البطريرك الماروني المرجعية الدينيــة المسـيحية الأكبــر فــى لبنان. ولطالمنا لعنب البطاركة الموارنشة دورا أساسيا في تاريخ لبنان منذ تأسيسه. وقالت أولغا أبومرعى التى حضرت

من منطقة الشوف (جبل لبنان) "جئنا نؤيد البطريرك بدعوته للحياد، لأننا نريد الاستقرار وأن يبقى بلدنا بعيداً عن المشاكل والحروب".



وضع أمنى هش